فح بحذف الهمزة جوازا لكن تنبيه فلو لا يجعلها ساكنة للبين عن كيفيتها في الجملة قبل الكسر التنوين
بمجاورة الكسر اي بسبب مجاورته الساكن ثم يحذف الهمزة لاجتماع الساكنين ثم اعطى حركتها
لما قبلها اذا كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوا او ياء اصليين او مزيدتين لغير الالحاق او
او كالياء ثان زائدتين بمجرد المد او ما يشبهه بل زائدتين لغير الالحاق وان ثبت غيرهما
وانما فسرناه بقرينة مثاله المقدم واذا كان ياء او واو اصليين او مزيدتين للالحاق كياء التقصير
فجعلت مثل ما قبلها ثم ادغمت في اخره فهذه اقسام ثلثة القسم الاول ما يكون قبل الهمزة
المفتوحة حروف صحيح ساكن مخصلة بفتح السين واللام جميعا وملك مفتحتين ايضا
اصلية بانبات همزة مفتوحة قبلها سين ساكنة فاسكن الهمزة ثم حذفت لالتقاء
الساكنين ثم نقلت حركتها الى السين فصار سلة وملاك باثبات همزة مفتوحة قبلها لام
ساكنة فاسكنت الهمزة ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم نقلت حركتها الى اللام فصار ملك
من الالوكة الرسالة قال الكسائي اصل ملك ملأك بتقديم الهمزة من الالوكة وهي الرسالة
ثم قلبت وقدمت اللام فقيل ملاك ثم تركت همزة الكلمة في الاستعمال فصار ملك وقوله والاخير
باثبات الهمزة وسكون اللام على الاصل مبتدأ وفيه يجوز فيه ضمير بفتح اللام وحذف الضمير
لان الالف في الهمزة الاولى انما جاءت لاجل سكون اللام وتعذر الابتداء به وقد انعدم
سكون اللام لانه بنقل حركة الهمزة الثانية اليها وحذفت لالتقاء الساكنين فاسكن الا
بتداء باللام فاستغنى عن الهمزة فحذفت فبقي طمر وهو قليل ويجوز الضمير باثبات الهمزة
الوصل وان انعدم سكون اللام لطرو حركة اللام وعودها وعدم الاعتبار بالعارض فلم
يستغن عن الهمزة وهو الاكثر فعلى هذا الوجه يقال له من لحم بفتح النون وفي لحم بحذف الهمزة
لالتقاء الساكنين وكذا بخلاف الوجه الاول اذ يقال من لحم باسكان النون وفي لحم باثبات الهمزة
لعدم التقاء الساكنين اعتبارا بالحركة العارضة القسم الثاني ما يكون قبل الهمزة وما قبلها
المفتوحة واوا او ياء ساكنتين اصليتين وهو على ضربين احدهما ما يكون الهمزة وما قبلها
في كلمة واحدة وثانيهما ما يكون الهمزة في كلمة وما قبلها في كلمة اخرى والمص لم يذكر الضرب الاول
من هذا القسم مثاله وحين نذكر ٢٦ لو سوبفتح السين وضم الواو وشد فتح الشين وضم الياء
والسلام وسوء باثبات الهمزة وسكون ما قبلها فيهما فاسكنت الهمزة ثم حذفت لالتقاء
الساكنين فيهما فنقلت حركة الهمزة الى الواو والياء الاصليين فصار سوء وشيء
وانما ينقل الضرب الثاني لعلة نذكرها ان شاء الله تعالى القسم الثالث ما يكون
قبل

قبل الهمزة المفتوحة واوا او ياء ساكنة زائدتين لغير الالحاق وهو ايضا ضربان احدهما ما يكون
الهمزة وما قبلها في كلمة واحدة والثاني ما يكون الهمزة في كلمة وما قبلها في كلمة اخرى
مثال الضرب الاول منه ذكره بقوله وجيل بفتح الجيم والياء جميعا والاصل جيايل
باثبات الهمزة المفتوحة بعد ياء ساكنة وهو الضبع والياء ههنا زائدة للالحاق
بجعفر لكنه جنادلة الاصلية في تحمل الحركة فخففت الهمزة بالاسكان والقي فتحها
فتحها الى الياء فيصير جيل لا يقال ان الياء المتحركة اذا انفتح ما قبلها قلبت الفا
فلم تقلب هذه الياء الفا مع انها متحركة وما قبلها مفتوح لانا نقول قال ابو علي
انما امتنعوا من قلب هذه الياء الفا لان الهمزة وان كانت ملقاة من اللفظ فهي مستقاة
في التقدير وحركة الياء عارضة في حكم المعدوم فلذلك امتنعوا من قلبها الفا وكذلك
حوية بفتح الحاء المهملة والواو جميعا والاصل حوءية باثبات همزة مفتوحة بعد
واو ساكنة وهي الزائدة الواسعة والواو ههنا زائدة للالحاق بجعفر ايضا لكنها بمنزلة
الاصلية في تحمل الحركة فخففت الهمزة بالاسكان والحذف ونقل فتحها الى الواو فصار
حوية هذا وقوله وابو يوب مثال الضرب الثاني القسم الثاني ما يكون الهمزة في كلمة وما قبلها
في كلمة اخرى لان اصله ابو ايوب باثبات همزة مفتوحة وقبلها واو في اصله وهو الواو الساكنة
فخففت الهمزة بالاسكان والحذف ونقل حركتها فتحها الى الواو فقالوا ابو يوب بنقل الفتحة
من الهمزة المفتوحة الى الواو فهذه المفتوحة من غير جائزة بها وانما اخر هذا المثال المناسبة
فوزه الشيء مرة في ان الهمزة في كلمة وما قبلها في كلمة واحدة وهو مثال الضرب الثاني القسم الثالث
ذكر ابن الحاجب ان اصله منقي امره بالعين المهملة من الانباء وهو امر المؤنث والاشتراك فيه ان
لما حركت وكانت قبلها العين زيدت الفا ثبت خففت بالحذف ونقل فتحها الى الياء الذي هو ضمير
كقوله وقيل اتبع مره بنقل الفتحة الى الياء المفتوحة الى الكسر الساكنة اقول الظاهر ان يكون ما للتبيين بمنزلة
امر المؤنث من باب الافتعال ابتغ ينتفي فيكون اصله ابتغي بالياء بين بعد العين القين اليها
اصلية والثانية زائدة للتأنيث فسكنت الياء الاصلية ثم حذفت لالتقاء الساكنين كما سيجيء
في الرمي ساكنين وانما خففوا الهمزة بالحذف في الاقسام الثلثة كلها لان حذفها ابلغ في التخفيف
وقد يقع من عوامنا ما يدل عليها وهو حركتها المفتوحة الى الساكن الذي قبلها وقد مر في الاقسام الثلثة
بخمزة وكاه بالغا خالصة اصلا مراة وكاه باثبات همزة مفتوحة فتقلب حركتها الى الساكن
الذي قبلها فيكون منتهى كلمة وكاه وكاه باثبات همزة مفتوحة فتقلب حركتها الى الساكن
الذي قبلها فيكون منتهى كلمة وكاه وكاه فقلبوا الفا كما في راس هو في عند سيبويه والكسائي
والفراء كوزنه نظرا وابو يوسف عليل الحركة على حرف العلة في هذه الاشياء بنو جبيل وجوبة وابو يوب

الهمزة

لحاق ساكن

للحذف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)